

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يرتبط تعلم اللغة العربية في المدرسة بشكل عام بأربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. تعتبر هذه المهارات اللغوية الأربع عاملًا هامًّا في تعلم اللغة العربية لأن هذه المهارات اللغوية الأربع لا يمكن فصلها وهي مرتبطة وتدعم بعضها البعض في تحقيق المهارات اللغوية. يتم تدريس أربع مهارات لغوية في المدارس بطريقة متكاملة لتحقيق أهداف التعلم. ولذلك، يتوقع من المعلم أن يستولي هذه المهارات اللغوية الأربع.

إحدى المهارات اللغوية الأربع هي مهارة القراءة. القراءة هي إحدى مهارات اللغة العربية الأربع التي تعتمد على المهارات اللغوية الاستقبالية. وترتبط مهارة القراءة بجانبين هما القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات وفهم معنى الموقف التي ترمز إليها الرموز والأصوات المكتوبة.^٣ في فهم معنى القراءة وحالتها، يجب على الطالب استخدام طريقة تفكير منظمة وجيدة. وذلك لأن القراءة تتطلب عمليات عقلية عالية، مثل الذاكرة والتفكير. ولذلك، فإن أنشطة القراءة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفهم الطالب للقراءة.

³ Effendy, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab.* (Malang: Misykat, 2012), hlm. 166.

القراءة هي فهم ما هو مكتوب لفظياً أو جوهر الكتابة. يعرف هرمون القدرة على القراءة (مهارة القراءة) بأنها القدرة على تمييز وفهم معنى ما هو مكتوب.^٤ مهارات القراءة جانبان أو معنيان، الأول هو تغيير الرموز المكتوبة في الوسائل إلى أصوات، والثاني هو أن كل موقف يمثله الرموز والأصوات المكتوبة يتم التقاطه أيضاً. كفاءة القراءة هي موهبة لغوية تمكن الإنسان من رؤية وفهم المعنى الوارد في المادة المكتوبة بمهارة ودقة وطلاقه، بحيث يمكن للقارئ أن يفهم الرسالة التي يقصدها الكاتب بشكل جيد ودقيق.^٥

إن مهارات القراءة باللغة العربية تحمل أهمية بالغة في سياق التعليم الإندونيسي المعاصر. فـإندونيسيا، بوصفها الدولة ذات الأغلبية المسلمة الأكبر في العالم، تمتلك ارتباطاً وثيقاً باللغة العربية من خلال بعد الدين الإسلامي. وفي النظام التعليمي الوطني، وخاصة في المؤسسات التعليمية ذات الطابع الإسلامي مثل المدارس والمعاهد والجامعات الدينية، تُعدّ مهارة القراءة باللغة العربية مهارة أساسية تدعم الفهم العميق للمصادر الإسلامية.

من الناحية الأكاديمية، تفتح مهارات القراءة باللغة العربية الآفاق أمام الطلاب والباحثين للوصول إلى مصادر المعرفة الأصلية. فالكثير من المؤلفات الكلاسيكية والمعاصرة في مجالات الدراسات الإسلامية والفلسفة والتاريخ والعلوم الاجتماعية مكتوبة باللغة العربية. وقدرة على

^٤ Hermawan, A. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab.* (Bandung: Remaja Rosdakarya). 2014, hlm 100.

^٥ Hasibuan, Melvi Noviza, dan Halimatus Sa'diyah, Metode *Contextual Teaching And Learning* dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah, *Jurnal REVORMA*, Vol.3, No. 1, April 2023, hlm. 28.

القراءة المباشرة تمكّن الأكاديميين الإندونيسيين من إجراء بحوث أكثر شمولية، وفهم وجهات النظر الأصلية، وتطوير التفكير النقدي دون الاعتماد الكامل على الترجمات.

يهدف تعلم قراءة اللغة العربية للناطقين الأجانب إلى اكتساب القدرة على استخدام اللغة العربية بشكل سلبي أو إيجابي. تحدث مشاكل القراءة بشكل عام بسبب عدم التدرب على القراءة، بحيث لا تكون عملية القراءة سلسة. ويرجع ذلك إلى عدم وجود الدافع والاهتمام بالقراءة من داخل القارئ. عدا عن ذلك، فإن مشاكل القراءة تحدث أيضًا بسبب عدم قدرة القارئ على فهم معنى علامات الترقيم، بحيث يقرأ القارئ دون الالتفات إلى علامات الترقيم المطبوعة في النص.

تنقسم المشاكل التي تنشأ عادة في تعلم اللغة العربية للطلاب الأجانب إلى قسمين، وهما مشاكل لغوية وغير لغوية.^٦ بما في ذلك المشاكل اللغوية، وهي الكتابة والنظام الصوتي والmorphemes وتركيب الجملة. وفي مشاكل الكتابة يواجه الطلاب صعوبات لأن اللغة العربية تبدأ من اليمين، وفي مشاكل النظام الصوتي يواجه الطلاب صعوبة في نطق الأصوات المتتشابهة لحروف الحجية، أما المشاكل غير اللغوية، وهي العوامل البيئية والاهتمامات والدوافع. وتتكون المشاكل البيئية من البيئة الأسرية والمجتمعية والمدرسة، والمشكلة التي تنشأ هي أن هذه البيئات لا تستخدم اللغة العربية كلغة تواصل، لذلك لا يعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية. أحد أسباب انخفاض اهتمام ودافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية هو انخفاض تقديرهم للغة العربية.

^٦ Muna, Wa, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori dan Aplikasi*. (Yogyakarta: Tersd, 2011), hlm. 40-45.

إن الباحثة ستجري بحثاً في مدرسة الإمام الغزالي المتوسطة الإسلامية ريجوتانجان لأن هذه المدرسة مثيرة للاهتمام للدراسة. تتميز المدرسة بخصائص فريدة. كل صباح، قبل رنين الجرس، يقف المعلمون عند مدخل المدرسة، ويتناولون طلاب أيديهم عند دخولهم. هذا تقليد جيد لتقديم القدوة للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك مدرسة الإمام الغزالي المتوسطة العديد من المميزات، خاصة في المجال الأكاديمي. توفر المدرسة مرفق كافية للعملية التعليمية. في كل فصل دراسي، يوجد تلفاز ذكي مفید جداً لعملية التعلم في العصر الرقمي الحالي.

واستناداً إلى الملاحظات التي تم إجراؤها في مدرسة الإمام الغزالي المتوسطة الإسلامية ريجوتانجان، رأت الباحثة أن تعلم طلاب الصف الثامن للغة العربية كان وفقاً للكفايات الأساسية المعمول بها. ولكن في الواقع هناك العديد من المشكلات التي تحدث في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارات القراءة. تحدث هذه المشاكل بسبب عوامل داخلية وخارجية. العوامل الداخلية هي عوامل تنشأ من داخل الفرد الطالب نفسه، أما العوامل الخارجية فهي عوامل تنشأ من الخارج.^٧ و تلك العوامل قادرة على التأثير في الطلاب في تعلم مهارات القراءة باللغة العربية.

العوامل الداخلية التي تشكل إشكالية في تعلم اللغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإمام الغزالي فيما يتعلق بمهارات القراءة هي، أولاً، افتقار الطلاب إلى الثقة والشعور بالخوف إذا كانت هناك أخطاء في قراءة النصوص العربية. ثانياً، عدم اهتمام الطلاب ودافعيتهم للقراءة لأن النص طويلاً جداً وغير مثير للاهتمام. أما العوامل الخارجية التي تشكل إشكالية في

⁷ Parni, Faktor Internal dan Eksternal Pembelajaran, *Jurnal Tarbiya Islamica*, Vol. 5 No. 1, Januari-Juni, 2017, hlm. 18.

تعلم اللغة العربية فيما يتعلق بمهارات القراءة فهي، أولاً، اختلاف الخلفيات التعليمية للطلاب مما يجعل بعض الطلاب لا يجيدون قراءة النصوص العربية. ثانياً، هناك نقص في استخدام وسائل التعلم التي يطبقها المعلمون في توصيل نصوص القراءة للطلاب. تستخدم عملية تعلم مهارات القراءة باللغة العربية للصف الثامن في مدرسة الإمام الغزالى المتوسطة فقط كتاب تعلم اللغة العربية التي يقرأها الطالب بعد ذلك.^٨

فيما يتعلق بمشاكل تعليم مهارة القراءة التي تم ذكرها أعلاه، فإن الشيء الذي يجب على المعلمين الاهتمام به هو اختيار وتطبيق وسائل التعلم لمهارة القراءة. ينبغي تعديل اختيار وسائل التعلم بما يتاسب مع ظروف واحتياجات الطلاب، وبهذه الطريقة سيكون لها تأثير إيجابي على عملية التعلم، بما في ذلك تحفيز الطلاب على المشاركة في تعلم اللغة العربية، وتوليد مشاعر الفرح والإثارة لدى الطلاب. تحسين مهارات القراءة باللغة العربية لدى الطلاب وتحسين قدرات الطلاب في فهم النصوص المقرؤة. وبهذه الطريقة سيتم تحقيق أهداف التعلم المتوقعة.

وسائل التعلم هي كل شخص أو مادة أو حادثة التي تعطى الطالب فرصة ليتحصلوا على معرفة أو مهارة أو موقف.^٩ كتب يونوس في كتابه أن الوسائل مؤثرة للباصرين واطمأن لفهمه. لا يستوى الذي يسمع والذي ينظر الشيء^{١٠}. وسائل التعليمية يكون دوراً مهماً في تعلم اللغات

^٨ Observasi di MTs Imam Al-Ghozali pada tanggal 18 Oktober 2024

^٩ Daryanto, *Strategi dan Tahapan Mengajar Bekal Keterampilan Dasar bagi Guru*, (Bandung: CV Yrama Widya, 2013), hlm. 25.

^{١٠} Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2011), hlm. 16.

الأجنبية و تؤثر تأثيراً كبيراً على عملية التعلم، أي وسائل التعلم هي بديل يمكنه تبسيط التعلم وفقاً لأهداف التعلم.

هناك العديد من الدراسة السابقة التي ثبتت فعالية استخدام وسائل التعلم في تعلم اللغات الأجنبية خاصة في تعلم اللغة العربية و لكن أكثر المعلمين لم يستخدم وسائل التعلم كعنصر من عناصر دعم عملية التعلم في الدراسة. و في مهارة القراءة يوجد كثيراً من وسائل التعلم التي قد يستخدم في المدارس. و إحدى وسائل التعلم التي يمكن استخدامها لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مهارة القراءة باللغة العربية هي وسيلة الفيديو الرسوم المتحركة على السبورة البيضاء.

الفيديو بواسطة الرسوم المتحركة على السبورة البيضاء هو الفيديو الذي يتم عرضه مع الصور والصوت والرسوم المتحركة والنص (مادة الدرس) بالإضافة إلى تصميم إبداعي ومتعدد ومثير للاهتمام بحيث يساعد الطلاب على فهم المادة التي سيتم تدرسيها، ويتم إنشاء الفيديو الخاص وتكييفها مع موضوع ومدة الفيديو التعليمي. بخصائص فريدة، الفيديو الرسوم المتحركة على السبورة البيضاء قادر على تقديم محتوى تعليمي من خلال الجمع بين الصور والأصوات والتصميمات الجذابة حتى يتمتع الطالب بعملية التعلم. الميزات التي يوفرها هذا البرنامج متنوعة للغاية بحيث يمكن أن تصبح وسيلة تعليمية يمكن تكييفها مع الدرس المطلوب.

وفقاً لأرسيا،^{١١} الوسائل المرئية دوراً مهماً للغاية في عملية التعلم. يمكن للوسائل المرئية أن تسهل الفهم وتنقوي الذاكرة. يمكن أن تعزز الوسائل المرئية أيضاً اهتمام الطلاب ويمكن أن

^{١١} نفس المرجع، ص. ٩١

توفر علاقة بين محتوى الموضوع والأنشطة اليومية. لتكون فعال، يجب وضع الوسائل المرئية في

سياق ذي معنى ويجب على الطلاب التفاعل مع الصورة المرئية لضمان حدوث معالجة المعلومات.

وأما أسباب اختيار الموضوع فهي (١) تهتم الباحثة باستكشاف وسائل التعلم الإبداعية

والحديثة والتفاعلية باستخدام الرسوم المتحركة على السبورة البيضاء، (٢) يعاني طلاب الصف

الثامن بمدرسة الإمام الغزالي المتوسطة الإسلامية من مختلف المشاكل في مهارات القراءة، و

(٣) تهدف الباحثة إلى تقديم مساعدة أكاديمية من خلال اختبار فعالية وسيلة الرسوم المتحركة

على السبورة البيضاء في السياق التعليمي. وهكذا أسباب اختيار الموضوع.

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن أن يكون سبباً أساسياً للباحثة لإجراء المزيد من

الأبحاث حول مهارة القراءة في مدرسة الإمام الغزالي المتوسطة الإسلامية بعنوان "فعالية استخدام

وسيلة الفيديو بواسطة الرسوم المتحركة على السبورة البيضاء (*Whiteboard Animation*)

لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة الإمام الغزالي المتوسطة الإسلامية

"رجوتانجان"

ب. تصنيف البحث

بناء على الخلفية أعلاه فإن تصنيف البحث التي يمكن أن يكتبها الباحثة هو كما يلي:

١. قلة الاهتمام و التحفيز للطلاب في تعلم مهارة القراءة

٢. لم يستخدم المعلم الوسائل المختلفة و المثيرة للاهتمام في عملية تعليم اللغة العربية حتى

يشعر الطلاب الملل بسرعة

٣. التزام المعلم باستخدام الوسائل المثيرة للاهتمام كأداة لإيصال المواد التعليمية

ج. تحديد البحث

من أجل تجنب الانحرافات في تنفيذ هذا البحث فيما يتعلق بأهداف البحث، حددت الباحثة

البحث على النحو التالي:

١. يقتصر هذا البحث على فعالية استخدام وسيلة الفيديو المتحركة على السبورة البيضاء

٢. يقتصر هذا البحث على ترقية مهارة القراءة لنصوص العربية

٣. تم إجراء هذا البحث على طلاب الصف الثامن بمدرسة الإمام الغزالي المتوسطة

الإسلامية ريجوتانجان

د. مسائل البحث

١. هل استخدام وسيلة الفيديو بواسطة الرسوم المتحركة على السبورة البيضاء فعالة في ترقية

مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة الإمام الغزالي المتوسطة الإسلامية

ريجوتانجان؟

٢. كم مدى فعالية استخدام وسيلة الفيديو بواسطة الرسوم المتحركة على السبورة البيضاء

في ترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة الإمام الغزالي المتوسطة

الإسلامية ريجوتانجان؟

هـ. أغراض البحث

١. لمعرفة وجود فعالية في استخدام وسيلة الفيديو بواسطة الرسوم المتحركة على السبورة البيضاء لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة الإمام الغزالي المتوسطة الإسلامية ريجوتانجان بعد التعلم.

٢. لمعرفة مدى فعالية استخدام وسيلة الفيديو بواسطة الرسوم المتحركة على السبورة البيضاء في ترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة الإمام الغزالي المتوسطة الإسلامية ريجوتانجان.

وـ. الافتراضية

وفقاً لسوجينيو كما نقله إينا نامورا، تُعرَّف الفرضية بأنها إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث.¹² استناداً إلى صياغة المشكلة وأهداف البحث التي تم توضيحها سابقاً، فإن الفرضية في هذا البحث هي:

١. الفرضية البديلة: تجربة استخدام وسائل الرسوم المتحركة على السبورة البيضاء في تعليم اللغة العربية فعالة في ترقية مهارة قراءة طلاب الصف الثامن بمدرسة الإمام الغزالي المتوسطة الإسلامية ريجوتانجان.

¹² Ina Namora, dkk., Pengaruh Rekrutmen dan Komitmen Organisasi Terhadap Kinerja Karyawa pada PT. Budi Raya Perkasa, *Jurnal Manajemen* Vol. 5 No. 1 Januari-Juni 2019, hlm. 73

٢. الفرضية الصفرية: تجربة استخدام وسائل الرسوم المتحركة على السبورة البيضاء في تعليم

اللغة العربية غير فعالة في ترقية مهارة قراءة طلاب الصف الثامن بمدرسة الإمام الغزالي

المتوسطة الإسلامية ريجوتانجان.

من هذه الفرضيات، وضعت الباحثة الفرضية و هي أن استخدام وسيلة الرسوم المتحركة

على السبورة البيضاء في تعليم اللغة العربية فعال لترقية مهارة قراءة طلاب الصف الثامن في مدرسة

الإمام الغزالي، كما يجعل تعليم اللغة العربية أكثر تفاعلية ومتعة.

ز. فوائد البحث

يتم إجراء الأبحاث بشكل أساسي لتحقيق فائدة. بناء على أهداف البحث المذكورة

أعلاه، فإن فوائد هذا البحث هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

يفيد هذا البحث في تقديم معارف جديدة حول فعالية استخدام وسائل التعلم

على شكل الفيديو الرسوم المتحركة على السبورة البيضاء لترقية مهارة القراءة في تعلم

اللغة العربية، ويمكن استخدامه كأساس للتفكير والتدفق للباحثين المستقبليين.

٢. الفوائد التطبيقية

أما من حيث الفوائد العملية، فيؤمل أن تكون لنتائج هذا البحث فوائد، منها:

أ. بالنسبة للباحثة، يمكن أن يزيد معرفة جديدة فيما يتعلق بفعالية استخدام وسائل

التعلم على شكل الفيديو الرسوم المتحركة على السبورة البيضاء لترقية مهارة القراءة

باللغة العربية.

ب. بالنسبة للمعلمين، يمكن أن يزيد من القوة الإبداعية للمعلمين في إثراء الوسائل

التعليمية، خاصة في مجال الدراسات العربية بحيث تصبح الوسائل المستخدمة في

تعلم اللغة العربية أكثر تنوعاً.

ج. بالنسبة للطلاب، يمكن أن يجذب الطلاب الذين يتعلمون اللغات الأجنبية،

وخاصة اللغة العربية، فضلاً عن تحقيق تحسينات في مهارة القراءة باللغة العربية لدى

الطلاب.

د. بالنسبة للجامعة، من المأمول أن تتمكن من إضافة مراجع إلى مكتبة جامعة السيد

علي رحمة الله تولونج أجونج الإسلامية الحكومية لمزيد من البحث وزيادة المعرفة

بالمعلومات للقراءة، وخاصة طلاب قسم تعليم اللغة العربية.

هـ. بالنسبة للباحثين المستقبليين، يمكن استخدامه كمراجع ووصف لوسائل التعلم

للباحثين المستقبليين الذين يرغبون في تركيز البحث على فعالية استخدام وسائل

التعلم لترقية مهارة القراءة باللغة العربية.

ح. توضيح المصطلحات

للمناقشة حول المسائل في هذه الدراسة، من الضروري توضيح بعض الكلمات الرئيسية التي يجب تحديدها. في هذه الدراسة، يتم توضيح المصطلحات لتحديد نطاق البحث، منها:

١. التوضيح النظري

أ. الفيديو الرسم بواسطة المتحركة على السبورة البيضاء (*Whiteboard Animation*)

الفيديو الرسوم المتحركة على السبورة البيضاء هي تقنية بصرية تستخدم الرسوم المتحركة البسيطة لنقل المواد الدراسية بطريقة جذابة وسهلة الفهم. تحاكي هذه التقنية حركة يد شخص يكتب ويرسم على السبورة البيضاء، ولكن يتم تنفيذها رقميًا. غالباً ما تُستخدم هذه التقنية لإنشاء مقاطع فيديو تعليمية، وعروض تقديمية، أو محتوى رقمي آخر. تعتبر وسيلة التعليم بالرسوم المتحركة على السبورة البيضاء وسيلة فعالة لتحسين عملية التعلم، مما يجعلها وسيلة مفيدة للغاية للمعلمين.

ب. مهارة القراءة

القراءة في تعليم اللغة العربية هي إحدى المهارات المهمة من بين أربع مهارات لغوية. تُعد مهارة القراءة قدرة لغوية يمتلكها الفرد في رؤية وفهم معنى ما يحتويه النص بدقة وبطلاقة، بحيث يمكن للقارئ أن يستوعب الرسالة التي يرغب الكاتب في توصيلها ويفهم معناها بشكل جيد وصحيح.^{١٣}

¹³ Anwar Abd. Rohman, Keterampilan Membaca dan Teknik Pengembangannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab, *Jurnal Diwan* Vol. 3 Nomor 2 2017, hlm. 158.

٢. التوضيح التطبيقي

استناداً إلى التحديدات المذكورة أعلاه، فإن التحديد العملي في العنوان "فعالية استخدام

وسيلة الفيديو بواسطة الرسوم المتحركة على السبورة البيضاء لترقية مهارة القراءة لدى طلاب

الصف الثامن بمدرسة الإمام الغزالي المتوسطة الإسلامية ريجوتانجان" هو لمعرفة كيف تكون

مهارة قراءة طلاب الصف الثامن في مدرسة الإمام الغزالي بعد استخدام وسيلة الرسوم

المتحركة على السبورة البيضاء في تعليم اللغة العربية. ستقوم الباحثة بإجراء دراسة حول فعالية

الوسائل التعليمية المستخدمة وتقييمها.

ط. ترتيب البحث

يحتوي هذا البحث على عدة فصول للمناقشة تشمل محتوى هذا العمل العلمي. ومن

أجل أن يكون أكثر تنظيماً وسهولة في الفهم، حتى يتوافق ما تم التخطيط له مع الأهداف

والنتائج المرجوة، يدرج المؤلف النظم النهجي للمناقشة الذي يتضمن ما يلي:

١. **الباب الأول: المقدمة**, يتضمن خلفية المشكلة، وحدود المشكلة، وصياغة المشكلة،

وأهداف البحث، وفوائد البحث، و توضيح المصطلحات، و ترتيب البحث.

٢. **الباب الثاني: مراجعة الأدبيات والإطار النظري**, يحتوي على شرح مفصل لمراجعة

الأدبيات السابقة والإطار النظري ذي الصلة والمرتبط بالموضوع.

٣. الباب الثالث: منهجية البحث, يتضمن تفاصيل دقيقة عن منهجية البحث التي

يستخدمها الباحث مع تبريراتها/أسبابها، ونوع البحث، والموقع، والمجتمع، والمتغيرات،

والعينة، وتقنيات جمع البيانات، وتحليل البيانات المستخدم.

٤. الباب الرابع: نتائج البحث, حيث يتم وصف البيانات و اختبار الافتراضية.

٥. الباب الخامس: التحليل و البحث, المناقشة لمسائل البحث.

٦. الباب السادس: الخاتمة, الفصل الأخير يحتوي على الاستنتاجات والاقتراحات أو

النوصيات. يقدم الاستنتاج ملخصاً موجزاً لجميع نتائج البحث المتعلقة بمشكلة

البحث. يتم الحصول على الاستنتاج بناءً على نتائج تحليل البيانات وتفسيرها التي

تم شرحها في الفصول السابقة.